[345] تعالى: نعم، وأوحى إلى حجب القدرة: انكشفي، فانكشفت فإذا على ساق العرش الايمن مكتوب: " لا إله إلا ا، محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (1) ". فقال جبرئيل: يا رب فإني أسألك بحقهم عليك إلا جعلتني خادمهم، قال ا تعالى: قد جعلت، فجبرائيل (عليه السلام) من أهل البيت وإنه لخادمنا (2). كنز: عن الصدوق باسناده عن أبي ذر رضي ا عنه مثله (3). 18 - إرشاد القلوب: بإسناده إلى محمد بن زياد قال: سأل ابن مهران عبد ا بن العباس عن تفسير قوله تعالى: " إنا لنحن الصافون * وإنا لنحن المسبحون (4) قال: كنا عند رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فأقبل علي بن أبي طالب (عليه السلام) فلما رآه النبي (صلى ا عليه وآله) تبسم في وجهه وقال: مرحبا بمن خلقه ا قبل أبيه آدم بأربعين ألف عام. فقلت: يا رسول ا أكان الابن قبل الاب ؟ فقال: نعم إن ا تعالى خلقني وخلق عليا قبل أن يخلق آدم بهذه المدة، خلق نورا قسمه نصفين فخلقني من نصفه (5) وخلق عليا من النصف الآخر قبل الاشياء، فنورها من نوري ونور علي. ثم جعلنا عن يمين العرش ثم خلق الملائكة فسبحنا وسبحت الملائكة فهللنا (6) فهللت الملائكة وكبرنا فكبرت الملائكة، وكان ذلك من تعليمي وتعليم علي، وكان ذلك في علم ا السابق أن الملائكة تتعلم منا التسبيح والتهليل، وكل شئ يسبح ويكبره ويه بتعليمي، وتعليم علي، وكان في علم ا السابق أن لا يدخل النار محب لي ولعلي، وكذا كان في علمه أن لايدخل الجنة مبغض لي ولعلي. ألا وإن ا تعالى خلق ملائكة بأيديهم أباريق اللجين مملوة من ماء الجنة من

_____ (1) في المصدر: محمد رسول ا وعلى وفاطمة والحسن والحسين احباء ا. (2) ارشاد القلوب: 214 فيه: قد فعلت. (3) كنز جامع الفوائد: 483 (النسخة الرضوية). (4) الصافات: 165 و 166. (5) في المصدر: وخلق نورا فقسمه نصفين خلقني من نصف. (6) في المصدر: وهللنا. (*) _____